ان واجبة الاضمار ثم انتقل الى الخامس فقال

• والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع •

يعني ان الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب اضمار ان بعدها ونصب
الفعل المضارع بعد النفي او الطلب وفهم ذلك من تشبيهه بها لكن
بشرط ان تكون للجمع وهو المنبه عليه بقوله ان تفد مفهوم مع
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع
اي لا تجمع بين هذين وفهم منه انها ان لم تكن للجمع فلا تنصب نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن بالجزم ان اردت النهي عنهما مجتمعين ومفترقين
وبالرفع ان اردت النهي عن الاول واستيناف الثاني اي وانت تشرب اللبن
وان تفد شرط جزم جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان تفد
مفهوم مع فهي كالفاء والالف واللام في الفاء للعهد وهي
السابقة ثم اخذ في بيان احكام تتعلق بالفاء فقال

• وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد •

يعني ان الفاء المتقدم ذكرها اذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء
انجزم الفعل الذي بعدها وفهم منه انه ان لم يقصد الجزاء فلا
جزم بل يكون الفعل مرفوعا كمثال الامر وقول الشاعر
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ∴ بسقط اللوى بين الدخول فحومل
وامثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق
باعتمد وجزما مفعول باعتمد وان تسقط شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع الحال من فاعل
تسقط ولما كان الطلب شاملا للامر وغيره مما تقدم وكان النهي
داخلا في ذلك والجزم فيه بعد اسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط
نبه عليه بقوله • وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع •

يعني ان الجزم

يعني ان الجزم بعد النهي مشروط بصلاحية وضع ان الشرطية قبل لا الناهية
نحو لا تدن من الاسد تسلم لان التقدير ان لا تدن من الاسد تسلم وفهم منه
انه ان لم يصلح وضع ان قبل لا لم ينجزم الفعل نحو لا تدن من الاسد ياكلك لانه
لا يصلح ان لا تدن من الاسد ياكلك وشرط جزم مبتدا وبعد متعلق بجزم او
بشرط وان تضع في موضع خبر المبتدا وان مفعول تضع وقبل متعلق بتضع
ودون في موضع الحال من ان ثم قال

• والامر ان كان بغير افعل فلا تنصب جوابه وجزمه اقبلا •

يعني اذا دل على الامر بغير افعل ماضيا او مضارع او اسم فعل ماضيا او مضارع
او اسم غيره جاز جزم الجواب اتفاقا كقولهم اتقى الله امرؤ وفعل خيرا
يثب عليه وقوله تعالى تومنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل
الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم وقول
الشاعر مكانك تحمدي او تستريحي ∴ وقولهم حسبك الحديث ينم الناس وضربا
عبد الله نسترح … امنوا واثبتي … واجاز
الكسائي النصب نحو صه فاحدثك وحسبك فينام الناس ومذهب الجمهور
منع ذلك لان النصب انما هو باضمار ان والفاء عاطفة على مصدر متوهم وحسبك
وصه ونحو مما لا تدل على المصدر لانها غير مشتقة ولذلك قال فلا تنصب جوابه
ثم قال • والفعل بعد الفاء في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب •

يعني ان الفعل المضارع ينتصب بان بعد الفاء الواقعة جوابا للترجي
كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وانما فصل الفاء
في هذا الموضع عن المواضع السابقة لما فيها من الخلاف اجاز النصب الفرا
ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب الفرا وشاهده عنده قوله
عز وجل لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب في قراءة
حفص عن عاصم والفعل مبتدا وخبره نصب ومفعول نصب جزء اختصارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)